

﴿ ازالة السكر من راس السكران ﴾

(طرق بسيطة)

لذلك طريقتان . الاولى ان نصب اذا كان السكر خفيفاً ١٢ نقطة من الامونياك (روح النشار) في كأس ماء مسكر وتسقيه اياها . واذا كان السكر شديداً الى درجة العرودة فاسق السكران الكاس التي تقدمت وكاساً اخرى مثلها ولكن لا نزل على ذلك والطريقة الثانية ان نكتفي بنشيقه بضع دقائق روح النشار في زجاجة . وقد جرب ذلك الاستاذ بوشاردات في السكرين الذين تجدهم شرطة باريز في الشوارع وتاتي بهم الى مستشفياتها فنجحت التجربة

﴿ السل الكاذب ﴾

كتب المسيو مارنين ماني من بوردو الى اكاذمية العلوم في باريز يقول انه ثبت له ان في انواع السل سلاً كاذباً فان الانسان يظهر له انه مصاب بالسل ولا يكون داوؤه غير اعتلال في الشعب التنفسية العليا وهو داء بسيط فيجب التمييز بين السل الصحيح والسل الكاذب .

نشر صفحات مطوية

ننشر في هذا الباب ما يبني نشره من الفصول والمقالات التي كتبها اكابر كتاب العرب ما ولا توجد الا في الكتب الكبيرة والمكاتب الشهيرة

جواهر عربية ادبية

منتخبة من مروج الذهب للامام المسعودي

كلما رأينا الجرائد والمجلات طالحة باخبار نوادر ملوك هذا الزمان وامرائه وحكامه وتفاصيل مدنيته عجبنا من هذا الاقبال على شؤون الحاضر مع ان في شؤون الماضي ما يغني عن ذلك كل الغنى اولاً لانها مكتوبة بلغة عربية مينة يستفيد منها القارىء والكتاب وثانياً لانها اخبار مدنية شرقية عظيمة قامت في بلادنا فيجب على كل الشرقيين الاطلاع على اخبارها والوقوف على آثارها فضلاً عما فيها من الفكاهة حيناً والعظة احياناً .

وبناء على ذلك ننشر منذ الآن فصاعداً في كل جزء من الجامعة شيئاً من تلك الاخبار الجامعة بين النكاهة والفائدة تحت عنوان « جواهر عربية » وفي الحقيقة انها جواهر كما ترى في الشذرات التالية .

﴿ وعظ غلام عربي ﴾ لما ولي الخلافة عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم وهو افضل خلفاء بني امية وفد عليه وفود العرب وفند عليه وفد الحجاز فاختر الوغد غلاماً منهم فقدموه عليهم ليبدأ بالكلام فلما ابتداء الغلام بالكلام وهو اصغر القوم سناً قال عمر مهلاً يا غلام ليتكلم من هو اسن منك . فقال مهلاً يا امير المؤمنين انما المرء باصغريه لسانه وقلبه فاذا منح الله العبد لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد استجاد له الحلية يا امير المؤمنين ولو كان النقدم بالسن لكان في هذه الامة من هو اسن منك . قال تكلم يا غلام . قال نعم يا امير المؤمنين نحن وفود التهئة لا وفود المرزئة قدمنا اليك من بلدنا نحمد الله الذي من بك علينا لم يخرجننا اليك رغبة ولا رهبة . اما الرغبة فقد اتانا منك الى بلدنا واما الرهبة فقد امننا الله بعدلك من جورك . فقال عمر عظنا يا غلام واجر . قال نعم يا امير المؤمنين ان اناساً من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول املهم وحسن ثناء الناس عليهم فلا يغرنك حلم الله عنك وطول املك وحسن ثناء الناس عليك فتزل قدمك . فنظر عمر في سن الغلام فاذا هو قد اتت عليه بضع عشرة سنة فانشأ عمر رحمه الله يقول

تعلم فليس المرء بولد عالم
وليس اخو علم مكن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده
صغير اذا التفت عليه المحافل

﴿ تاثير الموسيقى عند العرب ﴾ كان رجل من اهل العراق اتى المدينة في طلب جارية ووصف له فائرة فواله فسأل عنها فوجدها عند فاضي المدينة فاناها وساله ان يعرضها عليه فقال يا عبد الله لقد ابعدت الشقة في طلب هذه الجارية فما رغبتك فيها . قال انها تغني فتجيد . فقال القاضي ما علمت بهذا فالج عليه في عرضها فعرضت بحضرة مولاهم القاضي . فقال لها الفتى هات . فغنت

الى خالد حتى انحن بخالد فغنى الفتى يرحى ونعم المومل

ففرح القاضي بجاريته وسر بغنائها وغشيه من الطرب امر عظيم وقال هات شيئاً بابي

انت فغنت

اروح الى القصاص كل عشية ارجي ثواب الله في عداد الخطا
 فزاد الطرب على القاضي ولم يدبر ما يصنع فاخذ نعله فعلقها في اذنه والنعل معلقة فيها
 ويقول اهدوني الى البيت الحرام فاني بدنة حتى ادسي اذنه . فلما امسكت اقبل على الفتى
 فقال يا حبيبي انصرف قد كنا فيها راغبين قبل ان نعلم انها تغني ف نحن الآن فيها ارغب .
 فانصرف الفتى . وبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فقال فانه الله فقد استرقه الطرب وامر
 بصرفه عن عمله . فلما صرف القاضي قال : نساؤه طوالق لو سمعها عمر لقال اركبوني فاني
 مطية . فبلغ ذلك عمر فاستدعاه واستدعى الجارية . فلما دخلا على عمر قال له اعد ما قلت
 قال القاضي نعم واعاد ما قال . فقال عمر للجارية قولي فغنت
 كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر
 بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود العواثر
 فما فرغت من هذا الشعر حتى طرب عمر طرباً بيناً واقبل يستعيدھا ثلاثاً وقد بكت
 دموعه لحيته ثم اقبل على القاضي فقال له قد فاربت في يمينك ارجع الى عملك راشداً
 ومع ذلك فقد كان عمر من ازهد الامراء واعقلهم

﴿ اصنعوا بالناس ما تريدون ان يصنع بكم ﴾ ذكر بعض الاخبار بين ان عمر
 بن عبد العزيز في عفوان حدثته جنى عليه عبد له اسود جنباه فبطحه وهم ليضربه فقال له
 العبد يا مولاي لم تضربني قال لانك جنيت كذا وكذا قال فهل جنيت انت جنباه
 قط غضب بها عليك مولاك . قال عمر نعم قال فهل عجل عليك العقوبة قال اللهم لا قال
 العبد فلم تعجل علي ولم يعجل عليك فقال له عمر قم فانت حر لوجه الله وكان ذلك سبب توبته .
 وكان عمر يكثر هذا الكلام في دعائه فيقول يا حليماً لا يعجل علي من عصاه

﴿ بناء قصر وبناء كلام ﴾ لما بنى محمد بن سليمان قصره بالبصرة على بعض الانهار
 دخل اليه عبد الصميد شبيب بن شبة فقال له محمد كيف ترى بنائي قال بنيت اجمل بناء
 باطيب فناء واوسع فضاء وارق هواء على احسن ماء بين صراري وحسان وظباء . فقال محمد
 بناء كلامك احسن من بنائنا . وقيل ان صاحب الكلام والباقي للقصر هو عيسى بن جعفر
 على ما حدث به محمد بن زكريا الغلابي عن الفضل بن عبد الرحمن بن شبيب بن شبة .
 وفي هذا القصر يقول ابن ابي عتبة

زروادي القصر نعم القصر والوادي لا بد من زورة من غير ميعاد
 زره فليس له شبه يقاربه من منزل حاضرا نشئت اوباد
 تلقى قراقيره والعيس واقفة والنضب والتون والملاح والحاوي

﴿ما ترك لربه شيئا﴾ دخل معن بن زائدة على الرشيد وقد كان وجد عليه فثى
 فقارب الخطو فقال له هرون كبرت والله يا معن قال في طاعتك يا امير المؤمنين قال وان
 فيك على ذلك لبقية قال هي لك يا امير المؤمنين قال وانك لجلد قال على اعدائك يا امير
 المؤمنين فرضي عنه وولاه . قال وعرض كلامه هذا على عبد الرحمن بن زيد راهد اهل
 البصرة فقال ويح هذا ما ترك لربه شيئا

باب التقريظ والانتقاد

﴿رسالة في السياسة﴾

(لابي نصر محمد بن محمد بن طرخان الفارابي)

اهدتنا ادارة مجلة المشرق الغراء نسخة من رسالة للفارابي في السياسة عني بطبعها وضبطها
 جناب الاب الفاضل لويس شيخو اليسوعي صاحب امتياز مجلة المشرق ومديرها . وهي
 منقولة عن نسختين قديمتين محفوظتين في مكتبة الفاتيكان ومكتبة الآباء اليسوعيين في
 بيروت . ولا بدع ان ينشر الآباء اليسوعيون المكتب المفيدة في الشرق فقد عودونا
 ذلك منذ زمن بعيد .

﴿خلاصة الجمعية الارثوذكسية السورية﴾

اصدرت الجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية في الاسكندرية خلاصة اعمالها في
 سنة ١٩٠٠ ناطقة بفضل رئيسها جناب السري المفضل الخواجا وهبة الله كرم وباجتهاد
 وسعي اعضائها الافاضل . ويؤخذ من هذه الخلاصة ان ايراد الجمعية في هذا العام قد بلغ
 نحو خمسين الف غرش ونفقاتها نحو ٣٧ الفا . جرى الله حضرة رئيسها واعضاءها خير جزاء